

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قامت التربية الإسلامية على مراعاة الإنسان بأنه فاعلها ومفعول بها، فإن الأول يعين الأنماط والاتجاهات للتربية والثاني يكون مركز كل إثارة الاهتمام لعمليتها.^١ وكان للتربية مح ما يسمى بالتعليم الذي يتضمن على عملية الترتيب، وتنظيم البيئة الموجودة حول المتعلم ليغرس رغبته في التعلم ويشجعه فيه.^٢ ويقول أيضا على أن التعليم ليس مجرد إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ وصكّ حوافظ النشء بمسائل الفنون والعلوم، بل التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم.^٣ ولا يستقل عامل من عوامل التعليم في عملياته بل يشد بعضها بعضا في التفاعل، لأن حقيقة

^١Imam Barnadib, *Filsafat Pendidikan*, (Yogyakarta: Pasca Sarjana IAIN Sunan Kalijaga, ١٩٩٤), p. ١

^٢Syaiful Bahri Djamarah dan Drs. Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٢), p. ٤٥

^٣الدكتور اندوس سوتريسنو أحمد والآخرين، أصول التربية والتعليم، الجزء الثالث. (فونوروكو: دار

عملية التعليم هي التفاعل والتبادل بين المعلم والمتعلم و بين المتعلمين أنفسهم تأثيراً لهم على تهذيب أخلاقهم الذي يكون أقصى الغاية منها.^٤

وكان هذا التفاعل التربوي مهم لأنه عملية اختيرت فيها الأحوال والظروف المعينة ليقوم بين المعلم والمتعلم تفاعلاً قصداً به ارتقاء المتعلم فطرته.^٥ وأيضاً أنه مهم لشمولته على إيصال المعلومات بالوسائل المعيارية، أضف إلى ذلك كل ما يعمل المعلم أمام المتعلمين لا بد أن يكون تربوياً ذي قيمة عظيمة تهذيب قدرتهم على الاحتمال بالمعدل الإحصائي الذي وجد في المجتمع فيما بعد.^٦

وإن كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة مدرسة تحت مؤسسة المعهد العصري كوتنور فونوروكو باعتبارها

^٤Bagian Kurikulum KMI Pondok Modern Darussalam Gontor, *Psikologi Pendidikan untuk Siswa Kelas VI*. (Ponorogo: Darussalam Press. ١٤٢٤H), p. ١٤٨

^٥Prof. DR. H. Chalijah Hasan, *Dimensi Dimensi Psikologi Pendidikan*. (Surabaya: Al-Ikhlâs. ١٩٩٤), p. ٦٥-٦٦

^٦Ponirin Mika, S.Pd.I. *Pentingnya Metode Interaksi Edukatif*. <http://www.id.wordpress.com>

الهيئة المسؤولة عن عملية التربية والتعليم فيه.^٧ وقد تسهل عملية التعليم بتقسيم المتعلمات فصلا فصلا حسب قدرتهن في المعلومات. وتمت التربية والتعليم فيها مدة ست سنوات من السنة الأولى إلى غاية السنة السادسة. وتكون السنة الأولى فصلا إعداديا لمقابلة السنوات المتقدمة وهي كذلك مؤسسة لبناء التربية والتعليم لما بعدها.^٨

وقال الأستاذ كياهي الحاج الدكتور أحمد هداية الله زركشي، MA في التزويد المكثف للمدرسات الجديديات:^٩

"إن في كل مواد درس الحياة وإن التلميذات في السنة الأولى لابد لهن فلسفة الحياة التي تنشأ من مواد الدروس"

^٧معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، وردون: أخبار معهد دار السلام الحديث للتربية الإسلامية كونتور فونوروكو إندونيسيا رسالة آخر السنة الدراسية عام ٢٠٠٧\١٤٢٨. (كونتور فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ٢٠٠٢\١٤٢٣)، ص. ١

^٨K.H. Imam Zarkasyi, MA. *Diktat* خطبة العرش *dalam Pekan Perkenalan Pondok Modern Darussalam Gontor.* (Ponorogo: Darussalam Press. ١٩٣٩), p. ٢٦

^٩الأستاذ كياهي الحاج الدكتور أحمد هداية الله زركشي، MA. التزويد المكثف للمدرسات الجديديات بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول بسانبريجو مانتينجان نجاي جاي الشرقية، الخميس ١٠ نوفمبر ٢٠٠٥.

ولكل مادة التعليم بكلية المعلمات الإسلامية فلسفة حياة، وتشمل هذه الفلسفة الحياة في مادة خاصة ما يسمى بالمحفوظات. كما قال الأستاذ كياهي الحاج إمام زركشي:^{١٠}

"يشمل هذا الدرس عدّة النصائح والأمثال والحكم العسيرات التي يسهل فهمها وكان معقول عند العقول ليجتذب التلاميذ بالصفات المحمودة ويعرف الأخلاق الكريمة ويرغب على القيام بأعمالها. وأهمها لانتهاز الفرصة لغرس الصفات الفضيلة وغرس مبادئ الحياة وغرس فلسفة الحياة القوية"

فإن من أهمية التفاعل التربوي قيام المعلم والمتعلم تفاعلاً قصد به ارتقاء المتعلم فطرته في التعليم بالوسائل المعيارية وتهذيب قدرتهم على الاحتمال بالمعدل الإحصائي ومن أهمية مادة المحفوظات ليجتذب التلاميذ بالصفات المحمودة ويعرف الأخلاق الكريمة ويرغب على القيام بأعمالها. وأهمها لانتهاز الفرصة لغرس الصفات الفضيلة وغرس مبادئ الحياة وغرس فلسفة الحياة القوية فأرادت الباحثة كشف التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى لأنها فصلاً إعدادياً لمقابلة

^{١٠}K.H. Imam Zarkasyi, Pedoman Guru Mengajarkan Mahfuzhat Hadith Tafsir Untuk Kelas ١/Tahap Permulaan. (Ponorogo. ١٤٠٤ H), p. ٥

السنوات المتقدمة وهي كذلك مؤسسة لبناء التربية والتعليم لما بعدها. أضيف إلى ذلك أردات الباحثة معرفة كشف "التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارانجبانو ويدودارين نجاوي إندونيسيا العام الدراسي :

١٤٣٠ - ١٤٣١"

ب. تحديد المسألة

من الظواهر السابقة كانت الباحثة تحدّد المسألة على الأمرين الآتيين :

١. كيف كانت عملية التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارانجبانو ويدودارين نجاوي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١؟
٢. كيف كانت أنماط التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارانجبانو ويدودارين نجاوي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١؟

ج. أهداف البحث

تهدف الباحثة في هذا البحث العلمي هدفين مهمين فيما يلي:

١. الكشف عن عملية التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية

المعلّمت الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية

الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١

٢. الكشف عن أنماط التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية

المعلّمت الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية

الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١

د. أهمية البحث

يهمّ هذا البحث على أن تأتي المنافع الكثيرة فيه نظرية أم عملية لنفس الباحثة

خاصة و للقارئ عامة.

١. الأهمية النظرية

أ) ليكون هذا البحث إسهاما فكريا لعلماء التربية ولمفكرها في معرفة التفاعل

التربوي في عملية التعليم

ب) ليكون إسهاما فكريا لجميع المربين والمعلمين في معرفة أنماط التفاعل التربوي في

التربية والتعليم

٢. الأهمية العملية

أ) لاستفادة كيفية عملية التفاعل التربوي الجيدة في تعليم مادة المحفوظات للسنة

الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية

الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام الدراسي :

١٤٣٠-١٤٣١ لجميع المريات والمعلمات ويهتمنها إهتماما جيدا حتى تصلح

طرق تعليمهن ويصلح الاحتمال بالمعدل الإحصائي لدي المتعلمات الذي وجد في

المجتمع فيما بعد

ب) لاستفادة مناهج تدريب وتنمية روح المعلمات والمتعلمات بمعرفة أنماط التفاعل

التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار

السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين

نجاوي إندونيسيا العام الدراسي : ١٤٣٠ - ١٤٣١

٥. البحوث السابقة

ليس البحث عن التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات بحثا جديدا، بل يتعدد

الباحثون السابقون في البحث عنها في موضوعاتهم المختلفة، منها:

١. الرسالة التي كتبها رابعة العدوية (*Robiatul Adawiyah*) في أثر إنجاز تعلم مادة

المحفوظات نحو سلوك طالبات السنة الثالثة بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار

السلام التربية الإسلامية الحديثة كونتور للبنات الثالث بكارنج بانو ويدودارين

نجاوي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٢٧-١٤٢٨، والنتيجة التي حصلت عليها

وهي أن إنجاز تعلم مادة المحفوظات نحو سلوك طالبات السنة الثالثة جيد ولا يوجد

التأثير بين إنجاز تعلم مادة المحفوظات نحو سلوك طالبات السنة الثالثة بكلية

المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام التربية الإسلامية الحديثة كونتور للبنات

الثالث بكارنجبانو ويدودارين نجاوي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٢٧-

١٤٢٨. ^{١١} فمنها وقفت الباحثة على أن بحثها يختلف بهذه الرسالة لأنها لم تبحث

التفاعل التربوي في تعليم هذه مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمّات

الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث

٢. الرسالة التي كتبها ماي إيندناح سودر واتى في تأثير المعاملة التربوية على دوافع

التعلّم الطالبات المرشحات الحاملات بالشهادات المدرسة الثانوية معهد دار لسلام

كونتور للبنات الثاني للتربية الإسلامية الحديثة بسامبيرجو مانتنجان نجاي جاوي

الشرقية العام الدراسي: ١٤٢٧- ١٤٢٨ . والنتيجة التي حصلت عليها بأنها

إحتمال $Chi Square (X^2)$ ٠,٣٧١، ثم تقارنة بنتيجة "r" Product Moment مع

أن درجة الحرية ٨٣ في مستوى الخطورة *level of Significance* ١ % هو

٠,٢٨٣، فتكون نتيجة الإحتمال (c) أكبر من النتيجة المقدرة في الجدول ٠,٢٨٣.

دلت هذه النتيجة على وجود التأثير ذات معنى (*Significant*) بين المعاملة التربوية

^{١١} رابعة العدوية، أثر إنجاز تعلم مادة المحفوظات نحو سلوك طالبات السنة الثالثة بكلية المعلمّات الإسلامية بمعهد دار السلام التربية الإسلامية الحديثة كونتور للبنات الثالث بكارنج بانو ويدودارين نجاي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ، بحث علمي. (فونوروكو: كلية التربية في قسم التربية الإسلامية بجامعة دار السلام الإسلامية، ٢٠٠٧)

ودوافع التعلّم الطالبات المرشحات الحاملات بالشهادات المدرسة الثانوية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثاني وبعد التطبيق في اللوحة نرى فيها التأثير المنخفض بينهما. والفرض البديل الذي قدمتها الباحثة مقبول. مبنيًا على هذا البحث المتواضع تقترح الباحثة إلى كلّ المدرسات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثاني للتربية الإسلامية الحديثة أن يقمن بالمعاملة التربوية الموجودة.^{١٢} بوقفت الباحثة أن هذا البحث يختلف ببحثها لأنه لم يبحث عن التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات. فاستنتجت الباحثة أن هذه البحوث السابقة العامة المذكورة لم تبحث عن تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام الدراسي : ١٤٣٠ - ١٤٣١. أضف إلى ذلك أرادت الباحثة أن تحاول البحث عنها، وتكون هذا البحث السابق مساعدة لها في اتمام كتابة رسالتها.

^{١٢} ماي إيندناح سودر واتى، تأثير المعاملة التربوية على دوافع التعلّم الطالبات المرشحات الحاملات بالشهادات المدرسة الثانوية معهد دار لسلام كونتور للبنات الثاني للتربية الإسلامية الحديثة بساميرجو مانتنجان نجايو جاوى الشرقية العام الدراسي : ١٤٢٧ - ١٤٢٨. بحث علمي. (فونوروكو: كلية التربية في قسم التربية الإسلامية بجامعة دار السلام الإسلامية، ٢٠٠٧)

و. الإطار النظري للبحث

للحصول إلى النتيجة المقصودة، قامت الباحثة على منهج دراسة البحث التربوي

(*Educational Approach*) والنظرية الفيسيولوجية أو علم النفس (*Psychological*)

(*Approach*) ما يناسب بالتفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية

المعلّمت الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة

بكارنجيانيو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام الدراسي : ١٤٣٠ - ١٤٣١.

ز. منهج البحث

يحتوي منهج البحث على:

١. نوعية الدراسة

بناء على أهداف البحث المتقدمة، أخذت الباحثة نوعية بحثها البحث الميداني نحو

البحث الكيفي (*Qualitative Research*) لأنها تشترك في بحث أحوال الموضوع

العالمية نفسها كأداة البحث

٢. البيانات ومصادرها

إنّ البيانات في البحث الكيفي تتكون من الكلمات والسلوك والمصادر المكتوبة و الصورة والاحصاءات.^{١٣} وعيّنت الباحثة بيانات بحثها فيما يلي:

أ) بيانات أولية

هذه البيانات تتكون من الكلمات والسلوك عن النظرة العامّة عن كُلية المعلّمت الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجاوي إندونيسيا. تؤخذ هذه البيانات من الوثائق المكتوبة والصورة.

ب) عملية التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلّية المعلّمت الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجاوي إندونيسيا العام الدراسي : ١٤٣٠ - ١٤٣١. تؤخذ البيانات من المعلّمت لمادة المحفوظات للسنة الأولى بكلّية المعلّمت الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة

^{١٣} Dr. Lexy J. Moleong, M.A. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٤), p. ١١٢

وكان عددهن ١٢ نفراً، وبعض من المتعلّقات من السنة الأولى بكلّية المعلّقات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجاي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١، ثم عملية التعليم في فصولهن.

٣. أساليب جمع البيانات

تجمع الباحثة بيانات بحثها على مناهج فيما تلي:

أ) منهج الملاحظة (Observation Method)

استخدمت الباحثة نوع مشاهدة الذات (Self-Observation) للوصول إلى المنهج الميداني لمعرفة عملية التفاعل التربوي وأنماطه في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلّية المعلّقات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجاي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١

ب) منهج المقابلة (Interview Method)

استخدمت الباحثة منهج المقابلة منظماً لأنها عيّنت الأسئلة إلى جميع المخبرين وأيضاً استخدمت هذا المنهج غير منظم لأنها تريد أن تسأل بعض الأسئلة إلى المخبر الخاصّ للتدقيق وللتغلغل في كشف المسألة.

(ج) منهج الوثائق المكتوبة (*Document Method*)

استخدمت الباحثة هذا المنهج للحصول على الصورة العامة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث.

٤. أساليب تحليل البيانات

استخدمت الباحثة منهج سفرادلي^{١٤} (*Spradley*) في أساليب تحليل البيانات

الذي يحتوي على:

(أ) التحليل الظهري (*Domain Analysis*)

^{١٤}Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), p. ٣٤٥-٣٥٦

أخذت الباحثة هذا التحليل من بيانات الصورة العامة عن معهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة، والمدرسات والتلميذات ثم التفاعل التربوي من منهج الملاحظة والمقابلة.

ب) التحليل التصنيفي (Taxonomic Analysis)

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتشرح البيانات العامة شرحا واضحا تدقيقيا على أن يكشف منها عملية التفاعل التربوي وأنماطه في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجانيو ويدودارين نجاوي إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠-١٤٣١. منهج الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

نظمت الباحثة كتابة تقرير بحثها على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : مقدمة البحث التي تشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومنهج البحث، وأساليب جمع

البيانات، وأساليب تحليل البيانات وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني

: نظرية التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات تحتوي على

نظرية التفاعل التربوي التي تشمل على تعريف التفاعل التربوي،

وعناصر التفاعل التربوي، وخصائص التفاعل التربوي، ومبادئ

التفاعل التربوي، ومراتب التفاعل التربوي. والنظرة العامة عن

أنماط التفاعل التربوي التي تشمل على أنماط التفاعل التربوي

على حسب أنماط الاتصالات وأنماط التفاعل التربوي على

حسب العملية التعليمية. ونظرية تعليم مادة المحفوظات التي

تشمل أهمية مادة المحفوظات، والصفات اللازمة لمدرس

المحفوظات.

الباب الثالث

: عرض البيانات وتحليلها الذي يشمل على عرض البيانات العامة

عن النظرة العامة بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام

كونتور للبنات الثالث، وعرض البيانات الخاص عن عملية التفاعل

التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات

الإسلامية. معهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية
الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام
الدراسي : ١٤٣٠ - ١٤٣١ وأنماط التفاعل التربوي في تعليم مادة
المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية وتحليل البيانات
الذي يشمل على عملية التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات
للسنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية. معهد دار السلام كونتور
للبنات الثالث للتربية الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين
نجايو إندونيسيا العام الدراسي: ١٤٣٠ - ١٤٣١ وأنماط التفاعل
التربوي في تعليم مادة المحفوظات للسنة الأولى بكلية المعلمات
الإسلامية. معهد دار السلام كونتور للبنات الثالث للتربية
الإسلامية الحديثة بكارنجبانو ويدودارين نجايو إندونيسيا العام
الدراسي : ١٤٣٠ - ١٤٣١

: خاتمة البحث فيها نتائج البحث والتوصية

الباب الرابع

الباب الثاني

نظرية التفاعل التربوي في تعليم مادة المحفوظات

أ. نظرية التفاعل التربوي

١. تعريف التفاعل التربوي

إن الإنسان مدني بالطبع الذي يتصل ويحتاج بعضه بعضا، فيؤدى به على اتصال جهتين باللغة بينهم التي تظهر في العمل والفعل، فكل ما فعله الناس فرد فعله غيره. أضف إلى ذلك قام بينهم ما سمي بالتفاعل.^{١٥}

التفاعل لغة هو مصدر تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ معناه تأثير متبادل بين مادتين أو أكثر، فينتج منه تغيير في طبيعة الأجسام الكيماوية.^{١٦} ورأى ريفير (River) إن التفاعل نمط من أنماط عملية الاتصالات التي تشمل على إلقاء الخبر، وقبوله، وسياق الكلام والأحوال والظروف فيه.^{١٧}

^{١٥}Rini Dwi Susanti, M.Ag, *Interaksi Edukatif dalam Pembelajaran Aqidah Akhlak (Tinjauan Terhadap Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Madrasah). Resume Penelitian Individual ٢٠٠٩*

^{١٦}المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٥٨٨

^{١٧}River. W.M. *Interactional Language Teaching*, (Cambridge : CambridgeUniversity Oress, ١٩٨٧)

و ليس كل التفاعل الذي قام به الناس تربويا فالتفاعل التربوي هو الذي قام بينهم في ناحية التربية الذي يوجد في أحوال حياتهم.^{١٨} فحقيقة التفاعل التربوي هو التفاعل ذو قيمة تربوية أي التفاعل الواعي بوضع المقاصد لتهديب أخلاق الناس وأفعالهم، وكان يصور فيه التفاعل الإيجابي جهتين بين الطرفين من المعلم والمتعلم تحت ظلال أهداف التربية.^{١٩} وأيضا كان التفاعل التربوي كعملية التعليم نفسها لحقيقة التعليم بأنه تفاعل جهتين بين الطرفين من المعلم والمتعلم بالوسائل المعيارية لوصول أهداف التربية.^{٢٠}

ولقد بحث علماء التربية الإسلامية عن التفاعل بين المعلم والمتعلم كأبي حامد الغزالي في كيفية آداب المعلم والمتعلم في التعليم.^{٢١} وقال ابن

^{١٨}Drs. Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٠), p. ١٠

^{١٩}Prof. DR. H. Chalijah Hasan, *Dimensi-Dimensi Psikologi Pendidikan*, (Surabaya: Al-Ikhlâs, ١٩٩٤), p. ٦٥

^{٢٠}Sardiman, A.M, *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ١٩٨٦), p. ٧

^{٢١} <http://www.alwarraq.com> أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء الأول، ص: ٥١

الحاج الأبدري في المدخل على أن التفاعل بين الطرفين من المعلم والمتعلم لازم

أن يكون تفاعلا مقيدا بالمحبة والمودة بينهم عند التعليم.^{٢٢}

٢. عناصر التفاعل التربوي

كما ورد إلى معنى التفاعل التربوي هو عملية التعليم نفسها فرأى

أبو حامد الغزالي على أن عملية التعليم مح التربية التي لاتقوم بنفسها بل هي

اندماج العناصر من مادة التعليم وطرق التعليم والوسائل التعليمية والآلات

التعليمية التي تشد بعضها بعضا.^{٢٣} ورأى سيف البحر جامرا

(Syaiful Bahri Djamarah) أن التفاعل التربوي قام على العناصر الآتية:

(أ) الأهداف

(ب) المادة

(ج) العملية التعليمية

(د) طرق التعليم

^{٢٢} Muhammad Daud Yahya, *Pemikiran Pendidikan Ibn Al-Hajj Al-'Abdari*, BANJAR^١ Vol. ٥, No. ٩, Januari - Juni ٢٠٠٦, p. ١٠

^{٢٣} Prof. Dr. H. Ramayulis, dan Dr. H. Samsul Nizar, M.A, *Ensiklopedi Tokoh Pendidikan Islam Mengenal Tokoh Pendidikan Islam di Dunia Islam dan Indonesia*, (Ciputat: Quantum Teaching, ٢٠٠٥), p. ١٤

(هـ) الآلات التعليمية

(و) مصادر التعليم

(ز) التقويم^{٢٤}

ورأى خاليجة حسن (*Chalijah Hasan*) أن للتفاعل التربوي عناصر فيما

تلي:

(أ) الأهداف

(ب) المادة

(ج) مصادر التعلّم

(د) الوسائل التعليمية

(هـ) إدارة التعليم

(و) التقويم

(ز) المتعلّم

(ح) المعلّم

^{٢٤} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ١٧-٢١

(ط) ارتقاء عملية التعليم^{٢٥}

(أ) الأهداف

إن الهدف أو الغرض أو الغاية بمعنى واحد هو تعيين الأشياء الواسعة ما تتعلق بإنتاجات التربية المقصودة التي تكون غاية فيها وأساسا لتجربة التعلّم أو خبرته.^{٢٦} وكانت أهداف التربية على الوجه العام نظرا إلى الدراسات المتعلقة بها أربعة أصناف فيما تلي:

(٢) أهداف التربية الوطنية

(٣) أهداف التربية المؤسسة على الاجتماعية

(٤) أهداف التربية للمنهج الدراسي

(٥) أهداف التربية التعليمية.^{٢٧}

^{٢٥} Prof. DR. H. Chalijah Hasan، المرجع السابق، ص. ٧٠

^{٢٦} Dr. Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧), p. ٧٨

^{٢٧} TIM FKIP – UMS, *Manajemen Pendidikan Pedoman Bagi Kepala Sekolah Dan Guru*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٤), p. ١٩

(ب) المادة

إن المادة في التعليم اندماج العلوم التي تشمل على الحقائق،
والنظريات، والمبادئ، وعمومية المعرفة الصادرة من المنهج الدراسي وهي
التي تدفع على تحقيق أهداف التربية.^{٢٨} وهي نواة التفاعل التربوي التي
يقصدها المعلم أن يوصلها إلى المتعلمين. أضف إلى ذلك لازم على المعلم
أن يستوعبها، وكان في استيعاب هذه المادة مسألتين يهم عليه أن
يراعيها فالأولى مادة رئيسية التي تشمل على مادة الدروس للمعلم نحو
مهنته والثانية المادة المتكاملة أو الثانوية التي تستطيع أن تكشف معلومات
المعلم ليسهل في إيصال المعلومات إلى المتعلمين في عملية التعليم.^{٢٩}
وكان المعلم تقدر على ترتيب مادة الدروس بطرق عديدة فيما تلي:^{٣٠}

(١) السلسلة الواقعية

^{٢٨} DR. Nana Sudjana, DRS. Ahmad Rifai, Media Pembelajaran, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٥), p.٥

^{٢٩} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ١٦-١٧

^{٣٠} Prof. DR. Nana Syaodih Sukmadinata, Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek, (Bandung: PT Rosdakarya, ٢٠٠٧), p. ١٠٥

- (٢) السلسلة السببية والمسببية
- (٣) السلسلة المرتبة
- (٤) السلسلة المعقولة والنفسية
- (٥) السلسلة اللولبية
- (٦) السلسلة المقياسية الارتجالية
- (٧) السلسلة المناسبة بظروف التعلم
- (ج) العملية التعليمية

إن العملية التعليمية مح في عملية التربية لأن كل ما استعد المعلم وخطه فعمله عند هذه العملية، فلا بد لكل معلم أن يعتني بتنظيم التعليم وتنظيم الفصل.^{٣١} ولبناء أحسن عملية التعليم فلا بد لكل المعلم أن يهتم بطرق التعليم، وهناك ٣ طرق استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنظيم التعليم هي:^{٣٢}

^{٣١} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابع، ص. ١٨

^{٣٢} Dr. Muhammad Syafi'I Antonio, M.Ec, *Muhammad SAW The Super Leader Super Manager*, (Jakarta: Tazkia Multimedia, ٢٠٠٧), p. ١٩٥

- (١) الانتصات، معناها أن يأمر المعلم سكوت المتعلم لتبنيه
- (٢) النداء، أي طريقة التعليم لنداء المتعلم قبل بداية التعليم أو أثناء سير

التعليم

- (٣) الأمر بالسكوت والاستماع (الطريقة غير المباشرة)

(د) طرق التعليم

طرق التعليم هي النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات ونشاطات للمتعلم يسير وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين. فهذا التعريف له عناصر فيما

تلي: ٣٣

- (١) النهج، أي هناك مراحل تمر بها عملية التدريس
- (٢) المعلم، أي أنه العنصر الفاعل المولد للطاقة الدافعة
- (٣) الكتاب، أو المنهاج وهو الوعاء الذي ضمن محتوى محدد
- (٤) المتعلم، وهو المستهدف بإحداث التغيير في فكره وسلوكه

(٥) اليسر والسهولة

(٦) التفاعل بين الطرفين، أن التدريس الناجح لا بد له من وجود

أرضية مشتركة بين المعلم والمتعلم ما تسمى حيناً الثقة وحيناً

المودة والتي بدونها ينمو حاجز أو هوة بين الطرفين تجعل كل

طرف أسير الصورة النمطية التي كونها عن الطرف الأخر

(خ) الآلات التعليمية

الألة التعليمية هي استعداد العمل أو الظروف لوصول إلى أهداف

التربية وتساعد عملية التعليم أحسن القيام. وتنقسم الآلات التعليمية إلى

قسمين رئيسيين: ^{٣٤}

(أ) من وجود الألة التعليمية، المثال أعمال المعلم من النصائح والقدوة

الحسنة والأمر والثناء والتنبية والعقوبة

(ب) الأشياء الموضوعية من المكتب والكرسي والطلاسة والطبشورة

والكتب والخريطة وما أشبه ذلك

^{٣٤}Hasbullah, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ٢٠٠٢), p. ٢٦

(د) مصادر التعلّم

إن عملية التعليم تتكون من عملية التعليم وعملية التعلم، إذن كانت مصادر التعليم من نفس المعلم والمتعلم في التعلم، فمصادر التعلم كثيرة التي توجد في أي أمكنة من المدرسة، في المدينة أو القرية وما أشبه ذلك.^{٣٥}

(ز) التقييم

إن التقييم يشمل على التقييس والاستنتاج، وأما التقييم التربوي هو عملية جمعت فيها حقائق ليحد ويعرف إلى أي حد وفي أي شيء نجاح المتعلم في تعلمه وهو الحاصل من التعليم ونجاح المعلم في تعليمه وهو عملية التعليم.^{٣٦} ووسائل التقييم تتخذ من الأسئلة الفعلية

^{٣٥} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ٢٠.

^{٣٦} Prof. Dr. Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٦), p. ٣

والأسئلة التحريرية والأسئلة الشفهية. ويعرف المعلم نجاحه في التعليم

فلازم أن يعتني بتقويم المتعلم بجميع آلات التقويم فيما تلي:^{٣٧}

(١) الرائز.

(٢) الملاحظة

(٣) الاهتمام بواجبة المتعلم المترلية

(٤) المقابلة

(٥) التعديل الميزاني

٣. خصائص التفاعل التربوي

مؤسسا على ما تقدم من عناصر التفاعل التربوي المندمجة بعضها

ببعض فيخص التفاعل التربوي بالأمر الآتية:^{٣٨}

(أ) إن للتفاعل التربوي أهداف تربوية

(ب) له منهاج أو طرق معدة لتحقيق الأهداف

^{٣٧}Prof. Dr. S. Nasution, MA, *Didaktik Asas-Asas Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٥), p.

ج) يكون المتعلم إيجابيا في عملياته

د) يكون المعلم مشرفا للمتعلم

هـ) إنه يحتاج على قيام النظم

و) إنه يحدد بالفرصة أو الوقت المقرر

ز) إنه يختم بالتقويم

أ) إن للتفاعل التربوي أهداف تربوية

إن التفاعل التربوي يتعلق بالعملية التعليمية فتهدف على هدفين

رئيسيين الهدف أو الغرض العام والغرض الخاص. وعينت على دراسة

سلوكية مبنية على تصنيف بلوم *Bloom Taxonomic* وهي:^{٣٩}

(١) الهيئة الإدراكية، تشمل على المعرفة، والذكر، والفهم،

والانكباب، والتحليل، والتأليف، والتقييم.

(٢) الهيئة العاطفية، تشمل على الموافقة، ورد الفعل، والتنظيم،

والتصوير الخلقى.

(٣) الهيئة الحركية النفسية، تشمل على التقليد، والتلاعب، والتدقيق،
والربط.

(ب) له منهاج أو طرق معدة لتحقيق الأهداف

لازم أن يكون تعيين طرق التدريس مناسبة بعناصر التفاعل
التربوي الأخرى من الأهداف المقصودة ومادة التعليم والأحوال
والظروف والمتعلم. وطرق التدريس التي استخدمتها المعلم في عملية
التعليم في المدارس عامة وفي المعاهد الإسلامية خاصة فيما تلي:^٤

(١) طريقة الأسئلة والأجوبة

(٢) طريقة المناقشة

(٣) طريقة الإملاء

(٤) طريقة المطالعة

(٥) الطريقة المشروعية

(٦) الطريقة التحوارية

^٤ Prof. H. Muzayyin Arifin, M.Ed, *Kapita Selektta Pendidikan Islam, Edisi Revisi*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠٠٨) p. ٢٤٨

(٧) طريقة الرحلة التربوية

(٨) طريقة الحفظ

(٩) الطريقة المسرحية الاجتماعية

(١٠) طريقة الرحلة التربوية الجماعية

(١١) طريقة حلّ المشكلات

(١٢) طريقة إلقاء الظروف

(١٣) طريقة القدوة الحسنة

(١٤) طريقة التعويد

(١٥) طريقة التقوية

(١٦) الطريقة المؤسسة على النظرية الارتباطية

(١٧) طريقة إيصال المعلومات بعملية وحدة قياس

وفي استراتيجية التعلم والتعليم (عمليتها في تعليم التربية الدينية

الإسلامية) لمفكري التربية الدكتور أندوس مهيمين، MA والدكتور

أندوس الحاج عبد الغفير والدكتور أندوس نور علي رحمن، M.Pd

يقولون أن في تعليم التربية الدينية يستطيع المعلم أن يستفيد طرق التعليم غير الطريقة المذكورة فيما تلي:^{٤١}

(١) طريقة التذكارية

إن في هذه الطريقة تتذكر الأشياء مرة بعد القراءة الصحيحة،

وتستفاد غالبا في حفظ الآيات القرآنية والأحاديث

(٢) الطريقة الإلقائية

إنها اندماج من طريقة الحفظ وطريقة المناقشة وطريقة الأسئلة

والأجوبة

(٣) طريقة هيربرت

تعد هذه الطريقة خطوات التعليم فيما تلي:

(أ) المقدمة أو التمهيد

(ب) العرض

(ج) الربط

^{٤١} Drs. Muhaimin, MA, dkk, *Strategi Belajar Mengajar (Penerapan dalam Pembelajaran Pendidikan Agama)*, (Surabaya: CV. Citra Media Karya Anak Bangsa, ١٩٩٦), p. ٧٤

(د) الاستنباط

(ز) التطبيق

ولازم اتباع هذه الطريقة على الثلاثة على الأقل من المقدمة
والعرض والتطبيق.

ومما سبق زاد أبو أحمد (*Abu Ahmadi*) وجو كو تري فرسيديو (*Joko*

Tri Prasetya) بعض الطرق فيما تلي:^{٤٢}

(١) الطريقة إعطاء الواجبة للتعلم (*Recitation*)

(٢) طريقة المظاهرة والتجربة

(٣) التعلم الجماعي فرقة فرقة

ومن المستحيل أن يسير المعلم على طريق واحد في عملية تعليمه، لأن

استخدام طرق التعليم المتنوعة تساعد في قيام العملية الفعالية.^{٤٣}

^{٤٢} Drs. H. Abu Ahmadi – Drs. Joko Tri Prasetya, *SBM Strategi Belajar Mengajar Untuk Fakultas Tarbiyah Komponen MKDK*, (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٥), p. ٥٣

^{٤٣} Prof. H. Muzayyin Arifin, M.Ed، المرجع السابق، ص. ٢٤٨

ج) يكون المتعلم إيجابيا في عملياته

إن عملية التعليم تتطلب أن يكون للمتعلّم دور أكبر من دور المعلم، فلا بد أن يتيح له المعلم فرصة واسعة في التفكير وإبداء الرأي، حتى تكون له شجاعة وروح الاعتماد على النفس.^{٤٤} إن إيجابية المتعلمين تشمل على العملية اليدوية والعملية الخلقية وتظهر أنشطتهم في التفاعل التربوي كاستماع إلقاء بيان المعلم، والمناقشة، وصناعة الألة، ووضع تقرير أداء الواجبة وما أشبه ذلك.^{٤٥}

د) يكون المعلم مشرفا للمتعلّم

إن هذه السمة تتعلق بوظيفة المعلم في الإشراف التي تشمل على البيان والتقويم والإرشاد.^{٤٦} وعندما يسير المعلم بخطوات التعليم فعليه أن يشرف المتعلمين بأن يشاركوا فيه مهما كان يقوم على

^{٤٤}الدكتور اندوس سوتريسنو أحمد والآخرين، المرجع السابق، ص. ١٤

^{٤٥} Drs. H. Abu Ahmadi-Drs. Joko Tri Prasetya، المرجع السابق، ص. ١٢٠

^{٤٦} Drs. Zulbatri Nasir, M.M. *Menuju Guru Yang Profesional*. <http://WordPress.Com>

الطريقة الإلقائية فحيث أن يطلب منهم أن يضربوا الأمثلة عن نظريات التي ألقاها المعلم ثم التمرين والتدريب مدة سير التعليم ليوضحها.^{٤٧}

٥) إنه يحتاج على قيام النظم

إن النظام هو القوة التي قامت بها يث المعلم في نفوس متعلمينه روح السلوك الحسن ويكون فيهم عادة الطاعة واحترام القوة الحاكمة والخضوع للقوانين والانقياد لها انقيادا ينطبق على قواعد التربية كل الانطباق.^{٤٨} والتفاعل التربوي عملية قامت بها المعلم والمتعلم في المدرسة التي تسير على قيام هذه النظم المقررة.

٦) إنه يحدد بالفرصة أو الوقت المقرر

كما سبق إن التفاعل التربوي قام على النظم فمن نظامه أن يلقي المعلم مادة تعليمه مدة سنة واحدة بمراعاة المنهج الدراسي المقررة.^{٤٩}

^{٤٧} Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, Edisi Revisi, (Bandung: Penerbit Nusamedia, ٢٠٠٦), p. ٤٧

^{٤٨} الدكتور اندوس سوتريسنو أحمد والآخرين، المرجع السابق، ص. ٥٩

^{٤٩} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ١٦

(ز) إنه يختتم بالتقويم

بعد جميع المواقف التي قامت بها المعلم والمتعلم فاختتام بالتقويم

لازم أداءه ليعرف إلى أي حد نجاح التعليم لوصول إلى أهدافه المعينة.^{٥٠}

٤. مبادئ التفاعل التربوي

يقصد التفاعل التربوي إلى إيجابية وإبداع المتعلم فيه، ولا تخلو

لوصولها المسألة بين لدي المتعلمين فلا بد حينئذ أن يعتني المعلم بمبادئ

التفاعل التربوي كي يبلغ إلى ما قصد منه فيما تلي:^{٥١}

(١) المبدأ التشجيعي

(٢) المبدأ من الإدراك الحسي لدي المتعلمين

(٣) المبدأ الموجه إلى النقطة الجوهرية الخاصة

(٤) المبدأ التلازمي

^{٥٠} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ١٦

^{٥١} نفس المرجع، ص. ٦٣-٦٨

(٥) المبدأ في تحليل المسألة المتقدمة

(٦) المبدأ الإكتشافي، وتنمية النفسي

(٧) المبدأ بعبي العمل للمتعلّم

(٨) المبدأ في التفاعل الاجتماعي

(٩) المبدأ في الاختلاف الفردي

(١) المبدأ التشجيعي

يهم التشجيع في التعلم ليعد الظروف والعملية لأن يتعلم المتعلم بها.^{٥٢}
فإن محاولة التعلّم المؤسسة على التشجيع يحصد منه الإنتاج الجيد لدي
المتعلّم، وكان التشجيع لكل المتعلم يستطيع أن يصدر من نفسه أو من
غيره ويستطيع المعلم أن يشجعه بالنتيجة والهدية والرغبة في التعلم
والمشاركة النفسية والثناء والتنبية والعقاب والظروف المسرورة وما
أشبه ذلك.^{٥٣}

(٢) المبدأ من الإدراك الحسي لدي المتعلمين

^{٥٢} Sardiman A.M، المرجع السابق، ص. ٧٧

^{٥٣} Prof. Dr. S. Nasution, M.A، المرجع السابق، ص. ٧٧

إن من لوازم المعلم أن يراعي المعلومات القديمة للمتعلمين قبل إيصال المعلومات الجديدة إلى أذهانهم، ففي كل المتعلم فرق فيها.^{٥٤}

(٣) المبدأ الموجه إلى النقطة الجوهرية الخاصة

إن المعلم لازم أن يعين أنماط تعليمه ويقدر على ربط الأجزاء المتفرقة في مادة واحدة لأن لا يتوسع فكر المتعلمين عند قبول هذه المعلومات.^{٥٥}

(٤) المبدأ التلازمي

من مهارة المعلم أن يربط درسا إلى دروس أخرى حتى يسهل المتعلمين في اندماج مادات الدروس الكثيرة

(٥) المبدأ في تحليل المسألة المتقدمة

^{٥٤} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ٦٥

^{٥٥} نفس المرجع، ص. ٦٥

كما سبق أن التفاعل التربوي يقصد منه المتعلم إيجابيا ومعتمدا على نفسه فلازم على المعلم أن يعد المسألة ليلقيها إليه ويلزم عليه أن يحلل نفسه

٦) المبدأ الإكتشافي ، وتنمية النفس

إن المعلم الجيد هو الذي يسمح المتعلمين أن يبحثوا ويجدوا في طلب الإعلام والمعلومات أنفسهم أو أن يلقاهم المعلومات الأساسية لهم لتزيد ثقتهم عما عملوه.^{٥٦}

٧) المبدأ بعبي العمل للتعلم

إن التعلم بالعمل يؤثر كثيرا في نفس المتعلم لأنه يترشح في أذهانه ترشحا قديما بالنسبة إلى التعلم اللفظي^{٥٧}

٨) المبدأ في التفاعل الاجتماعي

^{٥٦} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ٦٧

^{٥٧} نفس المرجع، ص. ٦٥

إن التفاعل الاجتماعي هو الاتصال بين أحد وغيره أو أكثر وكان الفعل منه يؤثر ويبدل ويصلح فعل غيره أو بالعكس. فلازم على كل فرد أن يعاشر غيرهم بالتبادل بينهم.^{٥٨}

٩) المبدأ في الاختلاف الفردي

إن من لوازم المعلم أن يهتم هذا المبدأ بأن لكل متعلم اختلاف فردي وليس كل واحد من المتعلمين يسهل على التعلم ما عزمه المعلم. ويقول مورسيل (*Mursell*) في محمد أوزير عثمان (*Moh. Uzer Usman*) (٢٠٠٨) أن هذا الاختلاف نوعين الاختلاف من الذكاء أو قوة الذاكرة والاختلاف من العزيمة والموهبة.^{٥٩}

٥. مراتب التفاعل التربوي

ما اختلف علماء التربية مثل ونور علي رحمن (*Nur Ali Rohman*) وعبد الغفير (*Abdul Ghofir*) والمهيمين (*Muhaimin*) (١٩٩٦) وسيف البحر

^{٥٨} Drs. H. Abu Ahmadi, Psikologi Sosial, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, ٢٠٠٧), P. ٤٩

^{٥٩} Drs. Moh. Uzer Usman، المرجع السابق، ص. ٣٠

جامرا (Syaiful Bahri Djamarah) (٢٠٠) وسرديمان أم، م (Sardiman A.M)

(٢٠٠٧) في كتبهم المدونة أن التفاعل التربوي يرتب ترتيبا متواليا فيما يلي:

أ) المرتبة قبل التعليم (preactive)

إن في هذه المرتبة لازم على كل معلم أن يستعد للتعليم كصناعة المنهج

الدراسي السنوي، المنهج الدراسي لنصف السنة وصناعة اعداد التدريس.

ولابد له أن يهتمّ بالأمر ما تتعلق بها كما تلي:

(١) الفطرة لدي المتعلمين

(٢) تعيين أغراض التعليم

(٣) إختيار طرق التعليم

(٤) إختيار خيرة التعلم

(٥) إختيار مادة التعليم وأدواته

(٦) المراعاة لعدد المتعلمين وخصائصهم

(٧) المراعاة لعدد الحصص المقررة

٨) المراعاة لنسخة الفرق

٩) المراعاة لمبادئ التعلم

ب) المرتبة عند التعليم (*interactive*)

يركز التعليم عملية التعليم على المعلم والمتعلم وهو التفاعل التربوي

بينهم، ومنها أن يعتني المعلم الأمور ما تتعلق بها فيما تلي:

١) تنظيم الفصل ومراقبته

٢) إيصال المعلومات

٣) استخدام السلوك اللفظي وغير شفهي

٤) إثارة الاستجابة نحو التلاميذ

٥) مراعاة مبادئ التعلم

٦) التحليل على صعوبة التعلم

٧) العناية بالاختلاف الفردي

٨) التقويم على عملية التفاعل

ج) المرتبة بعد التعليم (*post-active*)

بعد أن قام المعلم بالتعليم على المتعلم، لازم عليه أن يراعي الأمور التالية:

(١) استنتاج الأعمال لدي المتعلم

(٢) التقويم على تعليم المعلم

(٣) صناعة تخطيط العمل للقاء متقدم

ب. نظرية أنماط التفاعل التربوي

إن التفاعل التربوي متنوعة أنماطه ولازم على كل معلم أن يقوم بأنواع

أنماط التفاعل لألا يسأم المتعلم في التعلم ويستطيع المعلم إحياء بيئة التعلم الجيد

ليقصد إلى بلوغ النجاح المرجو. أضف إلى ذلك كل أنماط التفاعل التربوي لا بد

أن يناسب بأهداف التعليم المعينة.^{٦٠}

^{٦٠} Drs. Syaiful Bahri Djamarah، المرجع السابق، ص. ١٣

١. أنماط التفاعل التربوي على حسب أنماط الاتصالات

إن اللغة وسيلة في التفاعل التربوي ملفوظة كانت أو غير ملفوظة،

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ إِذَا حَمَلْنَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ"

"أضف إلى ذلك عملية إيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين بطريقتين

رئيسيين

من طريقة وجها بوجه بين المعلم والمتعلم أو عملية المواصلة الأولية

والطريقة بوسيلة أخرى أو عملية المواصلة الثانوية، بناء على ذلك ينقسم أنماط

التفاعل التربوي إلى ٣ أقسام فيما تلي:^{٦٢}

(أ) اتصال جهة واحدة (*one way communication*)

(ب) اتصال جهتين (*two ways communication*)

(ج) اتصال جهات متعددة (*multiple communication*)

^{٦١} القرآن الكريم، سورة الروم: ٢٢

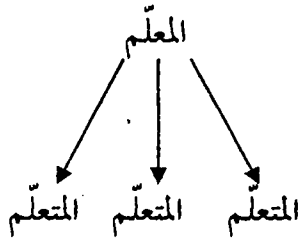
^{٦٢} Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran Suatu Pendekatan Baru*, (Ciputat: Gaung Persada Press, ٢٠٠٨), p. ٨-١٠

ورأى أوزير عثمان (Uzer Usman) أن أنماط التفاعل التربوي

تنقسم إلى خمسة فيما تلي:^{٦٣}

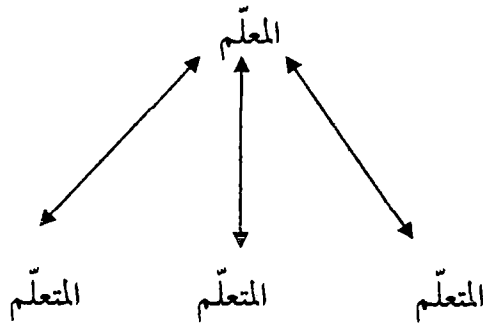
أ) أنماط المعلم - المتعلم

إنّ هذا الاتصال فعالية (اتصال جهة واحدة)



ب) أنماط المعلم - المتعلم - المعلم

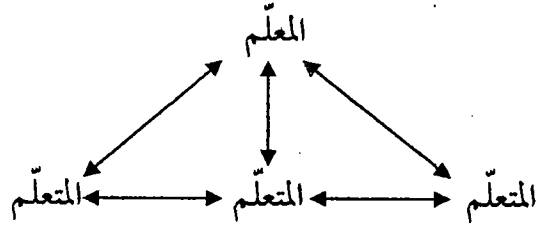
أن يردّ المتعلم فعل المعلم ولا يوجد التفاعل بين المتعلمين



^{٦٣} Drs. Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional, Edisi Revisi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), p. ٨٧

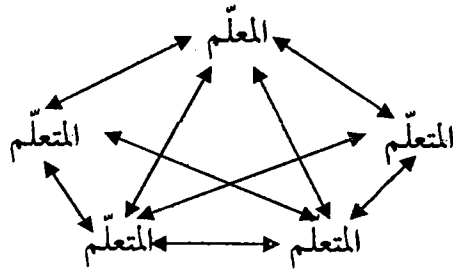
ج) أنماط المعلم - المتعلم - المتعلم

كان المتعلم يرد فعل المعلم ويتعلم بعضه ببعض



د) أنماط المعلم - المتعلم، والمتعلم - المعلم، والمتعلم - المتعلم

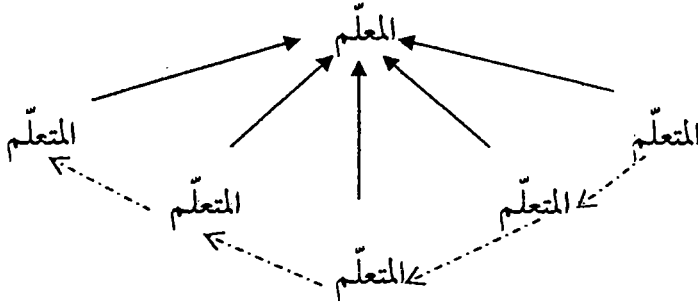
كان اتصال أحسن تعامل وتقوم على المتجهات المضاعفة



هـ) أنماط دائرة

في هذه الأنماط تناول كل المتعلم فرصة ليبدو الرأي أو الإجابة ولا يسمح

له أن يقوم به مرتين إلا إذا قام كلهم بهذه الوظيفة



٢. أنماط التفاعل التربوي على حسب عملية التعليم

كما ورد التفاعل التربوي هو عملية التعليم نفسها فكانت أنماطه

تنقسم إلى ٣ أقسام فيما تلي:^{٦٤}

أ) النمط التقليدي لفكر التربية ر. غلسير R. Glaaser (١٩٦٢)

يتكون هذا النمط على أربعة عناصر من:

(١) أهداف التعليم (Instructional Objectives)

(٢) انضمام السلوك (Entering Behaviour)

(٣) إجراءات التعليم (Instructional Procedure)

^{٦٤} Prof. DR. H. Chalijah Hasan، المرجع السابق، ص. ٧٥-٧٩

٤) عمل التقويم (Performance Assesment)

ب) النمط الكومبيوتر لعلماء التربية لورين ستلورو (Laurent Stolurow)،

دانيس دافيد (Danies Dacid)، موررسون (Morrison)، مج إن تري (Mc

Intry)

يخصص هذا التعليم بإستخدام الكومبيوتر الذي يتكون من مرتبتين

التاليتين هما:

١) المرتبة قبل إلقاء درس خصوصي (pretutorial)

٢) المرتبة عند إلقاء درس خصوصي (Tutorial)

ج) النمط النفسي لعلماء دي دييجو (De Decco) وجروفورد (Crowford)

وله ثلاثة أجزاء فيما تلي:

١) نمط المحاضرة الحفظية (The Lecture Recitation Model)

إن هذا النمط يوجه المتعلم لمهارة في التكلم، والتفكير، والتخلق

النقدي بتعليم الدرس اللغوي، والمنطق، والفلسفة، والأخلاق،

ونظرية لاهوتية. ومن لوازم هذا النمط أن يوصل المعلّم المادة ثم

تقويمها في التعليم

(٢) نمط مونتيسوري (*Montessorian Model*)

إن هذا النمط كان المعلّم والمتعلّم لازم على أداء الملاحظة والتجربة

(٣) نمط التفاعل الإنساني (*The Human Relation Model*)

إن من أهم هذا النمط تأكيد التفاعل الإنساني في تكيف البيئة، وقد

اختلف هذا النمط بالنمط الحفظي لأنه ينشئ التفاعل التربوي لأن

يكون المتعلّم فيه إيجابيا

ج. النظرة العامة عن تعليم مادة المحفوظات

١. أهمية مادة المحفوظات

إن المادة هي المعلومات التي يقصد المعلّم أن يوصلها إلى التلاميذ أو

يجدها التلاميذ بأنفسهم.^{٦٥} والمحفوظات هي المادة التي تشمل على عدّة

النصائح والأمثال والحكم العسيرات التي يسهل فهمها وكان معقول عند

^{٦٥} الدكتور اندوس سوتريسنو أحمد والآخرين، المرجع السابق، ص. ٩٠.

العقول ليجتذب التلاميذ بالصفات الحمودة وليعرف الأخلاق الكريمة ويرغب على القيام بأعمالها. وأهمها لانتهاز الفرصة لغرس الصفات الفضيلة وغرس مبادئ الحياة وغرس فلسفة الحياة القوية.^{٦٦}

تم هذه مادة المحفوظات بأنها ليست درس اللغة فحسب بل إنما تتعلق بمضمون المادة، فالأول أنه سبيل مهم في تعليم اللغة والأخر أن هذه المادة تشتمل على النصائح المتوافرة والأمثال فيها الحكم المفهومة عند العقل والمعقولة عنده ليكون التلاميذ متصفين بصفات محمودات والعارفين بالأخلاق الكريمة والمجذبين بعملها.^{٦٧} ولهذه مادة المحفوظات فوائد مادية وتربوية متعددة، أهمها ما تلي:^{٦٨}

(أ) تقوية الذاكرة

(ب) إطلاع التلميذ على التراث الأدبي

^{٦٦} K.H. Imam Zarkasyi، المرجع السابق، ص. ٥

^{٦٧} K.H. Imam Zarkasyi، المرجع السابق، ص. ١

^{٦٨} الدكتور اندوس سوتريسنو أحمد، Dipl.A والآخرين، أصول التربية والتعليم مقرر للصف السادس بكلية المعلمين الإسلامية، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر. ١٤٣٠هـ-)، ص. ٢٥

ج) تهذيب ذوق التلاميذ وإكسابهم حسن الأداء والمهارة في الإنشاء

د) تربية الخلق والجرأة الأدبية

هـ) غرس فلسفة الحياة

٢. الصفات اللازمة لمدرس مادة المحفوظات

الصفات التي يجب أن يتصف بها مدرس مادة

المحفوظات:^{٦٩}

أ) الكفاءة في غرس فلسفة الحياة في نفوس التلاميذ

ب) المهارة في الربط والتشويقات بمادة المحفوظات

ج) الإلمام بتاريخ أدب اللغة والنحو والصرف والبلاغة

د) الخبرة في مسائل الحياة وتوصيل المدرس (قطعة المحفوظا)

بتلك المسائل

هـ) المهارة في اختيار الموضوع المناسب التربوي

^{٦٩} معهد التربية الإسلامية الحدية كونتور فونروكو إندونيسيا، التربية العملية مقرر لطلبة الصف

السادس بكلية المعلمين الإسلامية كونتور، (فونروكو: دار اسلام. ١٤٢٤)، ص. ١٤

و) معرفة الأمثال والحكم والمقطوعات والمقتطفات من

المقالات والأساليب المختارة في أنواع اللغة

ز) السلاسة في الكلام والفصاحة في النطق

ح) سرعة البديهة وسرعة الحفظ وقوته